[128] والسكينة، والمسكنة (1) والاجابة، والسيف والقضيب، والتكبير والتهليل، والاقسام والقضية، والاحكام الحنيفة، والنور والشرف، والعلو والرفعة، والسخاء، والشجاعة، والنجدة، والصلاة المفروضة، والزكاة المكتوبة، والحج، والاحرام، وزمزم، والمقام، والمشعر الحرام، واليوم المشهود، والمقام المحمود، والحوض المورود، والشفاعة الكبرى، ذلك سيدنا ومولانا محمد رسول ا صلى ا عليه وآله. فقال الاعرابي: إن كنت نبيا فقل متى تقوم الساعة ؟ ومتى يجئ المطر ؟ وأي شئ في بطن ناقتي هذه ؟ وأي شئ أكتسب غدا ؟ ومتى أموت ؟ فبقي النبي صلى ا عليه وآله ساكتا لا ينطق بشئ، فهبط الامين جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمد، إقرأ هذه الاية. * (إن ا عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن ا عليم خبير) * (2) قال الاعرابي: مد يدك فإني أشهد أن لا إله إلا ا، وأقر أنك محمد رسول ا، فأي شئ لي عندك إن أتيتك بأهلي وبني عمي مسلمين ؟ فقال له النبي صلى ا عليه وآله: " لك عندي ثمانون ناقة حمر الظهور، بيض البطون، سود الحدق، عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز ". ثم التفت النبي صلى ا عليه وآله إلى علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: " اكتب يا أبا الحسن. بسم ا الرحمن الرحيم، أقر محمد بن عبد ا بن

_____ (1) في ص، ك: المسألة. (2) سورة لقمان / الاية: 34 (*). _____